

ՅԱԿՈՒՔ ՔՈՐԹՄՈՍՆԵԱՆ

**ՍՈՒՐԲ ՆԵՐՍԷՍ ՇՆՈՐՀԱԼԻ  
(ԿԵՆՍԱԳՐԱԿԱՆ ԱԿՆԱՐԿ ԵՒ ՀԱՏՈՒԱԾ «ԹՈՒՂԹ ԸՆԴՀԱՆՐԱԿԱՆՏԻՑ»)**

**ԱՄՓՈՓՈՒՄ**

Հաղորդման մէջ համառօտ ներկայացուել են սբ. Ներսէս Շնորհալու (Ներսէս Դ. Կլայեցի հայրապետ, Երզնցոյ) կենսագրական գիծերը, ինչպէս նաեւ Հայրապետի Թուղթ Ընդհանրականից՝ իշխանաւորներին ուղղուած գրութիւնը թարգմանուել է արաբերէնի:

**القديس نيرسيس شنور هالي**

ولد القديس نيرسيس شنور هالي تقريباً عام 1100م في قلعة تسوفك، و توفي في 13 آب 1173م في قيصرية.

في عام 1166 أصبح مطراناً خلفاً لأخيه الأكبر غريغور الثالث باهلافوني.<sup>1</sup> ترعرع على يد المطرانين غريغور الثاني (فكياسير) و بارسيف الاول (انيتسي).

بدأ مسيرته التعليمية في مدرسة الدير الأحمر في منطقة شوغري و تتلمذ على يد البطرک استيفانوس مانوك.

في عمر السادس عشر ترسم كاهناً باسم نيرسيس. بين 1121 - 1135 انشغل بأعمال الكنيسة.

في فترة خدمته كان له علاقات وطيدة مع كل الأديرة في ارمينيا والكنهنة الشرقيين، بمراسلتهم في امور كنسية و استشارية و أدبية و علمية و قومية.

في 1141 شارك مع أخيه المطران بهلافوني في لقاء انطاكيا والذي من خلاله بدأت العلاقات بين الكنيسة الأرمنية و كنيسة اللاتين.

<sup>1</sup>\* Ստացուել է՝ 4.02.2022, գրախօսուել է՝ 18.03.2023: էլ. հասցէ՝ hagop1424@gmail.com:

Խմբագիր՝ Սօնեա Քորթմոսեան:

Տէ՛ս Ա. ՄԱԿՈՅԵԱՆ, Միջնադարի մեծ բանաստեղծը, «Բանբեր Երևանի համալսարանի»,

1973, հ. 2, 94-105, հմմտ. «Կիրակնօրեայ դպրոցի դասեր. դէմքեր եւ դէպքեր Հայ

Եկեղեցւոյ Պատմութենէն», պատրաստեց՝ Նուպար Սրկ. Պէրպէրեան, 1982 Անթիլիաս, էջ

106:

غرف بشخصيته البارزة و علاقاته الجيدة مع الكنائس الأخرى.<sup>2</sup>

اليونانيون، الآشوريون و الرومانيون شهوه لآباء القرون القديمة (القرنين الثالث و الخامس).

في تلك الفترة المراجع اليونانية و الآشورية لقبوه باسم (غريغور عالم اللاهوت الجديد). بالإضافة الى لقب شنور هالي لُقّب بألقاب عديدة، منها المنور الثاني للأرمن، الكاهن الثلاثي (يراميتس فارتابيد)، (يراناشنوره سورب)، (اغوتك هاي يكيغيتسفو يف هاي هوکيين)، (ديبيزيرالويس فارتابيد) و (هاما هريشتاك).

كان مبدعاً و له الكثير من المؤلفات، منها<sup>3</sup>

1. الأنثربولوجيا (ادينابانوتيون)

2. رسالة الى عامة الشعب (توغت انتهانراكان)<sup>4</sup>

3. تفسير أنجيل متى. (ماتيويس افيدارانني ميكنوتيون)

له الكثير من الرسائل، منها

4. لمانويل ملك روما

5. لبطريك روما ميخائيل

وله ايضاً مترجمات

6. لتافيت انهاغت (بارتسراتسوتسيك)

<sup>2</sup> ՍՈՂՄՈՆ ՍՐԿ. ՍՈՂՈՄՈՆՆԵԱՆ (Կոմիտաս), Շնորհալիւն, «էջմիածին» 1950, Ե.-Զ., էջ 23-26.

նշեալը Կոմիտասի 1893 թ. աւարտական շարադրութեան հրատարակումն է:

<sup>3</sup> Յ. ԳԵՂԱՐԿ, Ներսէս Շնորհալիի Գրական Վաստակը, «Հասկ» ամսաթերթ, Նոյեմբեր-Դեկտեմբեր, 1973, էջ 464-469:

<sup>4</sup> «Թուղթ Ընդհանրականը» ինչպես երևում է նրա ընդարձակ վերնագրից, շրջաբերական նամակ է՝ ուղղուած համայն հայութեանը և նպատակ է ունեցել սուրբգրային, հայրաբանական իմացութիւններն ու Եկեղեցու կանոնական դրոյթներն առաւել մատչելի մեկնաբանութեամբ ծառայեցնել ժամանակակից հասարակութեան շահերին. թէ՛ հոգևոր, թէ՛ աշխարհիկ:

«Թուղթ Ընդհանրականում» խրատները խմբաւորուած են ըստ հասարակական դասերի, ընդ որում՝ հոգևորականներին ուղղուածները հասցէագրուած են վանականներին, եպիսկոպոսներին ու քահանաներին, իսկ աշխարհականներին վերաբերող խրատները՝ իշխաններին, զինուորներին, քաղաքի առևտրականներին, արհեստաւորներին, երկրագործներին և, վերջապէս, կանանց: Շնորհալու երկի բովանդակութիւնը բացայայտող այս հակիրճ վերնագրերն իսկ որոշակի արժէք ունեն գաղափար տալու համար Հայաստանում եղած հիմնական դասերի, աշխարհիկ ու հոգևոր նուիրապետութիւններում նրան գրաւած դերի ու նշանակութեան մասին». տե՛ս ՆԵՐՍԷՍ ՇՆՈՐՀԱԼԻ, Թուղթ Ընդհանրական, աշխատասիրութեամբ՝ է. Բաղդասարեանի, 1995 Նրևան, էջ 18-19:

7. Գրիգոր Նյուսատսի տفسیر ل(امیناين تشار)

و ترجمات اخرى مثل

8. (فيباسوتيون) الذي يتألف من ١٦٠٠ سطر

9. مأساة مدينة أديسيا (فوخب يتيسيا) الذي يتألف من ٢٠٩٦ سطر

10. (بان هافادو)

من أشهر مؤلفاته اعتراف بايمان (هافادوف خوسدوفانيم) الذي يتألف من ٢٤ بيت.<sup>5</sup>

هو مؤلف للعديد من التراتيل و الترانيم نذكر منها (ارافود لوسو)، (نوراستيغتسيال)، (هاريفيليتس)، (ناياتس سيروف)، (اكين هاييسيمك) و (ناهابيداتس أبراهامو).

و له قصيدة مشهورة يسوع الابن.

الكنيسة الأرثوذكسية الأرمنية تحيي ذكرى شنور هالي السبت الخامس بعد عيد الصليب في ذكرى الكهنة المترجمين.

## نقدّم لكم مقتظفا من الرسالة العامة للقديس نيرسيس شنور هالي الموجهة لالرؤساء.<sup>6</sup>

دعونا نوجّه تعليم الوصايا الإلهية إليكم، أنتم الذين لديكم أسلوب حياة دنيوي. أولاً لرؤسائك، الذين في هذه الأوقات العصيبة في أماكن مختلفة تحكمون على جيوش ومقاطعات، كثيرة أو قليلة. أتوسل إليكم، لا تعصوا قوانين الله. ولكن كما تريدون أن يطيع عبيدكم أو امركم وينقذونها بلا عيب، وأولئك الذين لا يطيعونكم، سوف يعاقبون من قبلكم. أنتم أيضاً اخدموا الرب بخوف وطاعة. لأنكم بطبيعتكم خدام الله، حتى لا تُعاقبوا مثل أولئك الذين تمردوا على الرب، ولكن كخدام مقربين اقبلوا الكرامة من الملك السماوي.

<sup>5</sup> «Հաւատով խոստովանիմ» աղերսը համաշխարհային հոգեւոր գրականութեան գործարներէն մէկն է, որ բազմաթիւ լեզուներու թարգմանուած է (աւելի քան 36): Սուրբ Ներսէս Շնորհալի Հայրապետն այս աղօթքը կոչած է՝ «Քրիստոսին հաւատացող իւրաքանչիւր անձի աղօթք»: Աղօթքը բաղկացած է քսանչորս տուներէ: Այս աղօթքը իր մէջ կը բովանդակէ դաւանաբանական, աստուածաբանական, խնդրողական, զըջողական ու խոստովանական տարրեր, որոնք իւրաքանչիւր քրիստոնեայ հաւատացեալի առօրեային անբաժան մասնիկը պէտք է ըլլան:

<sup>6</sup> Թարգմանութեան համար օգտագործած ենք՝ Ս. ՆԵՐՍԷՍ ՇՆՈՐՀԱԼԻ, Թուղթ Ընդհանրական, գրաբարէ աշխարհաբարի վերածեցին՝ Տ. Մեսրոպ Քհնյ. Արամեանը, Տ. Խաչատրեանը եւ Ս. Ստամբոլցեանը, «Գանձասար» հաղնէս, 1991, էջ 103-113:

الآن، أولاً وقبل كل شيء، نعهد إليكم بهذه الوصية. لا تتعاملوا بظلم مع رعاياكم بفرض ضرائب باهظة ومرهقة، التي لا يمكنهم تحملها، بل احكموا على كل واحد حسب الناموس وقدرته. وانتم أيها السادة، افعلوا هذه الامور، تاركين التهديد، عالمين أنّ سيدكم أنتم أيضا في السموات، وليس عنده محاباة. (أفسس ٦. ٩ كما يقول الرسول)

لا تحرموا أحدا ولا تؤذوا الفقراء والمشردين، حتى لا يندمروا عليكم أمام الله. ويسمع الله شكواهم. كما يقول سليمان الحكيم. "لا تعطي الفقراء سبباً للشتم عليك". (انظر الأمثال ١٠.٧) حتى خالقه عند الاستماع إليه لا يجازيكم بالشر.

لا تعينوا ولاية أشرار وظالمين على بلدكم. حتى لا يحاكمكم الله معهم، بسبب المظالم التي ارتكبوها. اختر أشخاصاً أمينين وعادلين للقيام بالأعمال. حتى لا تُترك الحقوق التي حددتها المحكمة للمستحقين، والتنازل عن الكثير مقابل رشوة صغيرة، أو هم انفسهم يسرقون ولا تدعهم يتقاضون أكثر مما امر لهم. لأنهما ظلم بنظر الله. اعطوا إذن ما لقيصر لقيصر و ما لله لله. ( ٢٢.٢١ مت)

لا تحكموا على أحد ظلماً، بل احكموا باستقامة حتى يدينكم الله بلطف وليس بقسوة. لا ينبغي أن تكون الرشوة أو الانحياز لأحد الأطراف و الكراهية و الانتقام أو الشرف المتوقع من أي شخص أن يكون مبررا لتتصرفوا المسيئ و تظلموا البرئ في المحاكمة وتشوهوا حقوقه العادلة، حتى لا تكون أرواحكم بسبب هؤلاء مستحقة للعنة شرائع الله.

لا تتجاهلوا حقوق الأرملة والفقراء، عندما يشكون لكم من الذين يجرمونهم، بل انظروا إلى حكم البيت واعطوا الأرملة حقها، كما أمر الله عن طريق النبي [انظر اشعيا 1.17]. استمع إلى استغاثتهم، وأنقذهم من مضطهديهم، وأرجعوا ما سرق منهم من قبل الظالمين، عندها يسمع الله دعواتكم ويلبي طلبات قلوبكم.

لا تجبروا الناس الذين تحت سلطتكم على خدمتكم مثل الحيوانات العاطلة التي بطبيعتها تخدم الناس، ولا تكلفوهم بمهام ثقيلة لا تطاق كما فعل فرعون لبني إسرائيل، ولا تتركوهم بلا طعام، بل تصرفوا بمغفرة و عذوبة. قللوا من ساعات العمل وارضوهم بوجبات و فيرة أثناء عملهم ولا تتقالموا كاهلهم حتى يتمكنوا من إعالة أسرهم وأطفالهم بأرباحهم ودفع الضرائب الملكية.

لا تحجب أجره عمالك بالعنف حتى لا تصير مثل الذين يتهمهم الرسل والأنبياء. "هو ذا أجره الفعلة الذين حصدوا حقولكم، المبخوسة منكم تصرخ، وصياح الحصادين قد دخل الى أذني رب الجنود" [يعقوب 5.4]. ويكفي أنكم تزدادون ثراء بجهودهم، لأن طبيعتهم لا تختلف عن طبيعتكم، لانكم مصنوعون من نفس الطين والملاط، فالبدائية والنهاية هي نفسها للسادة والخدم، الأغنياء والفقراء. يأتي الجميع إلى العالم بولادة متساوية ويغادرونها بالموت. الغنى والفقير والتواضع والسعادة والمبیت هي أمور تحدث بين الولادة والموت، وهي تشبه الحلم، وهذا معروف بالتجربة للجميع، سواء لالحكيم والجاهل. لا شيء من هؤلاء مؤكد. لذلك، لا تفقدوا لذّة الحياة الأبدية من أجل هذه الحياة الفانية. لأنه على الرغم من أن المسيح قال أن مرور جمل من ثقب إبره أيسر من أن يدخل غني إلى ملكوت الله [انظر متى 19:24]. ولكن إذا استخدمتم ثروتكم وفاقاً لمشيئة الله فلن يكون الأمر صعباً عليكم. كان إبراهيم غنياً أيضاً، لكنه لم ينل الملكوت فحسب، بل دُعي موطناً لكل الأبرار، وأيوب وجميع الأثرياء الصالحين، كما يشهد الرب، "متى رنيتم إبراهيم وإسحق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله" [لوقا ٢٨.١٣]. اقتنوا بهم واتبعوا طريق العدالة، لأنهم لم يضايقوا، ولم يسرقوا ممتلكات أحد، ولم يظلموا أحداً أو يخدعوا. ولكنهم بأجورهم الصالحة أظعموا الجياع، وكسو العراة، واستقبلوا الضيوف، واهتموا باحتياجات المحتاجين، وعزوا

المظلومين، وعزوا الضعفاء، ولم يقتصر الأمر على أنهم لم يضطهدوا الفقراء والمشردين، بل أنقذوهم من مضطهدهم. وكما أن وفرتهم الجسدية لم تكن حاجزاً أو عقبة أمام وراثة ملكوت السموات، كذلك فإن ثروتكم لا يكون سبباً للشر عليكم. إذا تصرفتم مثلهم بعدل، فستكون مناسبة للخير، بحسب [صموئيل] الحكيم الذي يقول: "خلاص حياة الإنسان ثروته". (أمثال 13: 8)

وهو الذي، بدلاً من أن يساعد المحتاجين، سلبهم ما يملكون، وبدلاً من أن يكون مضيافاً وملجأً للمسافرين والمتعبين، أصبح شريكاً مع اللصوص على الطريق لمن هم يسرون ببراءة في طريقهم المستقيم، ويملاً منزله بالظلم ويعتقد أنه سيثري بهذه المكاسب... لست أتحدث عن الجرائم التي لا تُعنف والتي لا يسرقون بها ممتلكات الأبرياء فحسب، بل يسفكون أيضاً دماهم، حتى لا يشهدوا على من يسرق الممتلكات، ولا يتذكرون أن هناك قاضٍ آخر يعرف كل شيء، ولا يستطيعون أن يحفظوا منه خبثتهم. عن مثل هؤلاء الأغنياء يقول المسيح بحق أنه سيكون من الصعب عليهم دخول ملكوت السموات، فمستكنهم ليس الملكوت، بل حفرة الجحيم، دودة الجحيم التي لا تنام و تارتاروس الأبدي.

وهذا صحيح أن أولئك الذين لا يطعمون الجياع من ممتلكاتهم الخاصة، ولا يلبسون العراة ولا يستضيفون الغرباء، سيسمعون يوم القيامة من المسيح "أذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته" [متى 25:41]. ولكن الذين هم تسببوا بجوع الفقراء، وعري البائسين، وخسارة ممتلكات الاغراب، بدلاً من رؤية الأسرى وتعزيتهم بالقول والفعل، فإنهم يساهمون، بوضع وتقييد الأبرياء في السجون، فأين وإلى أي مدى سيعاقبون مثل الشيطان وأتباعه لانهم تبعوا أوامره.

لذلك، أتوسل إليكم جميعاً أن تتركوا هذه الأمور غير الجيدة. ولا يبرر أحد منكم أسباب الذنوب بقوله: "إذا لم نحرّمهم ونسلبهم، فلا يمكننا أن نحافظ على حكمنا مستقراً". نقول ما يلي حول هذا الأمر، إذا كان من المستحيل على أصحاب السلطة إرضاء الله، فكيف كان الكثير من الملوك والأمراء المذكورين في الكتاب المقدس يستحقون الثناء أمام الله والناس؟ مرة أخرى، إذا كان من المستحيل كما نقولون، أنه لا يمكنكم الحكم بدون حرمان، فإن الرجل الحكيم يجب أن يهرب من الحكم المؤقت، حتى لا يعاني مع الشيطان من عذاب الأبرياء. لكن ليس من المستحيل أن يحكم بدون ظلم، لكنه سهل ويسهل لمن يحب ويريد، ونشهد أمام الله ونضمن للجميع أنه إذا قام أحدهم بإبقاء بيته نظيفاً من الحرمان وجمع فقط ما كسبه للتو حتى لو كان قليلاً، فسيكون أكثر ربحية وسبباً للثروة أكثر مما يتم اكتسابه بشكل غير شرعي.

كما يقول صموئيل الحكيم: "في بيت الاشرار لعنة، وحقول الصديقين مباركين" [أمثال 3:33]. فالقليل الناتج عن الظلم يحترق كالنار ويفسد الكثير الناتج بالحق، لأن ما يجمع ظلماً من المحرومين ملعون ومرير، ومع لعنة الفقراء تدخل لعنة الله أيضاً بيت الظالم. وبيت الصالحين الطاهر من الحرمان والذي يطعم الجياع، مع بركة الفقراء تدخل بركة الله هناك سرا وخفاء، يتكاثر القلائل، مثل طحين وزيت أرملة ساربتال [انظر الملوك الثالث 17: 8-17]. رحم المرأة السامنية [انظر 4 ملوك 4: 8-17] أو الخبز والسّمك الذي أطعم به الرب [الجموع] في البرية [انظر متى 14: 13-21 و 15: 32-38].

الحمقى ومحبو الجسد، إذ يرون أن الساقطين والأشرار يمتلكون الكثير من الممتلكات، ولكن أولئك الذين يحصلون على القليل، فلا يستهزئون بكلامنا. مثل هذا الشخص يجب أن يستمع إلى كلام النبي داود. "القليل من الصديق خير من ثروة الخاطيء" [مز 28: 16]. نفس الشيء يقوله ابنه صاموئيل "بالنسبة للأبرار، فإن العالم مليء بالأشياء، أما بالنسبة للأشرار فليس هناك شيء واحد" [الأمثال 4: 17]. ومرة أخرى، من الأفضل لنا أن نتغذى بالخضار والهدوء على أن نتغذى على الأبقار الكبيرة والظلم" [أمثال 15: 17]. هذا صحيح، لأن الذين يتغنون من ممتلكاتهم العادلة والصالحة لا يتحملون أي عقاب من الله،

وَأولئك الذين يملأون طاولاتهم بالحرمان أو بالسرقة أو بالتهب، سوف يعيدونها للذين سلبوها منهم اضعافاً يوم القيامة.

لا تفتّر صوم الإيمان بالسّمك والخمر، لنلا تقضي مع المعتوه.

مرة أخرى، دعنا نقول هذا أيضاً، الكذب والخداع، وفقاً للمسيح، هو من الشر و الشيطان، على الرغم من أنها تؤذي الجميع، ولكن أكثر من ذلك تؤذي العظماء والأمراء، لأن الصغير يبذل قصارى جهده بالأكاذيب أن يؤكد ويؤمن، لأنه عاجز، والكبير الذي يستطيع أن يفعل ما يريده بالقوة، يكون أسوأ عندما يتجاهل الحق. مرة أخرى، شخص ينتمي إلى الطبقة العامة، عندما يكذب أو يفعل شيئاً آخر سيئاً، لا يتم تأنيبه علناً، وفي حال أخطأ فيها الكبير، حتى الخطأ الصغير يصبح سبب شتم القريب والبعيد و يصنع العداء. كما أن معاصي الكبار تفسح لمن يحبون الشر أن يتخذوا منهم عبرة للشر. لذلك أتوسل إليكم، لا تخذعوا ولا تكذبوا، لا على رعاياكم ولا على الغرباء، ولكن عندما تعدون بخير لشخص ما بالكلام، فإنجزه بالفعل، لأنه يرضي الله والناس، ومن جميع الافواه ستمتدحون.

ولا تخفض المعاش المقرر لجنودك و لكل خدمك، لأنه حرمان وظلم كبير. فكما أنهم ملزمون بسفك دمائهم من أجلكم مقابل الهبات التي حصلوا عليها منكم، فعليكم أن تسددوا لهم المعاش الموعد به على أكمل وجه. لا تطالبوهم بالقوة، حتى لا يهربوا سراً و خوفاً من سجنكم وعقابكم ظلماً، ويكسروا يمينهم. وستكون إنم لكليكم. وإذا وافقت على نصيحتنا وتعليماتنا، قوموا بإنشاء الترتيب التالي لجميع خدامكم. ما دام المرء يرغب في خدمتكم، فليخدم بأمانة وبدون مكر، عندما يرغب ترك خدمتكم، دعه يطلب منك ذلك بدون خوف، ولا تمنعه بصرامة و عنف، ولكن إذا كنت لا تريده أن يغادر، حاولوا أن تحافظوا عليه بحب، وإذا كنت مدينًا بأي شيء، فقم بسداده. عندما يرون مثل هذه العدالة منكم، فإما أنهم لن يذهبوا أبداً، أو إذا ذهبوا، سيعودون إليك مرة أخرى قريباً. وبهذه الطريقة ستحرر نفسك و ضميرك من الحلفان، وبالتالي ستحصل على أجر عظيم من الله.

مرة أخرى، لا تحلفوا باسم الله على الإنجيل المقدس وعلى الصليب، إذا لم تكن هناك ضرورة قصوى، لأن المسيح يقول في الإنجيل عن الحلفان. "لا تحلف البتة، لا بالسماة لأنها كرسى الله، و لا بالأرض لأنها موطن قدميه، ولا تحلف برأسك" [انظر متى 5.34]. لكنكم اظهروا أنفسكم بصدق امام الجميع، حتى يتمكن الناس من تصديق حتى كلمتكم البسيطة كأنها حلفان.

وإذا كان هناك سبب شديد للحلفان فلا يرتكب أحد جريمة إنكار اليمين، وعدم الحلف التي لا تغتفر، لأن إنكار اليمين أسوأ من إنكار [الإيمان] تحت التهديد بالقتل أمام الكافرين. لأنه من العنف و الخوف من التعذيب و الموت، والأخر طوعي بسبب مكاسب قليلة. و يختلفان عن بعضها البعض بنفس الطريقة التي تختلف بها الخطيئة الطوعية عن الخطيئة غير الطوعية.

يجب أن تحافظ على القسم دون كذب، ليس فقط على رفقاتك المسيحيين، ولكن أيضاً على الأمم الأخرى، حتى لا تجعلهم يجدفون على اسم الله والإيمان المسيحي. إذا سلم الله أمتهم ومدينتهم للملك الوثني نبوخذ نصر بسبب انتهاك اليهود لقسمهم، فكم بالحري سيعاقب أولئك الذين يكذبون وينكرون القسم الذي أعطي للأمم. لا تدع أحداً يجعلهم يكذبون بشأن القسم المعطى لنا، يجب أن نفعل نفس الشيء معهم. قسمهم وقسمنا ليسا متساويين، لأن قسمنا يتعلق بالحق، بينما قسمهم لا. لذلك، نحن كخدام نعرف إرادة ربهم، لكننا لا نفي بها، سنتعرض لعقوبة أشد، ولكنهم كجهلاء سيتعرضون لعقوبة أخف.

مرة أخرى، نرجوكم ألا تتخذوا قرارًا بدافع الغضب ويقانون جائر، سواء لمعاقبة شخص ما أو إصدار حكم بالإعدام، لأن القانون الجديد لا يسمح بذلك، أما القانون القديم، رغم أنه يسمح للجميع أن يحكم عليهم بالعقوبة أو الإعدام، ولكن ليس بدون أساس وفقًا لمزايا الجرائم. لذلك، أنتم اللذين تتمتعون بالسلطة، على الرغم من أنكم تجدون أنه من المستحيل أن تتماشى مع القانون الجديد، اعملوا بأوامر القانون القديم التي أعطيت لهذه الأغراض. وإذا حكمتم بغير القانون، إن قتلتم وعاقبتم الناس ظلماً، فاعلموا يقيناً أنه في يوم القيامة سيطلب الله منكم دماء الذين قتلوا وأعضاء الذين عوقبوا.

نحن نعهد لكم بهذا الأمر. لا تكونوا منتقيمين وأنانيين، لأن النبي إشعيا يوبخ رؤساء إسرائيل [راجع إشعيا 1:23]، ولكن حسب وصية المسيح، فاغفروا واصبروا على كل الذين أخطأوا إليكم، حتى تتألموا منهم أيضاً لطفًا وصلاً، حسب الكلمة، "لا تدينوا لكي لا تدانوا، لانكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون، وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم". [متى 7: 1]

### ترجمة

فارانت (اکوب) کوردموسیان  
تدقیق و تصحیح  
صونیا کوردموسیان

## РЕЗЮМЕ

В статье в кратце представлена биография св. Нерсеса Шнорали (Клаэци, Сладкопевец), а так же отрывок из его «Соборного послания» в переводе на арабский язык.

## SUMMARY

The article briefly presents the biography of St. Nerses the Graceful (Nerses of Kla, the Sweet Singer) as well as an excerpt from his "General Epistle" translated into Arabic.